

بلاغ

عقد المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتعليم (فدش) بمراكش اجتماعا مع السيد المدير الإقليمي لقطاع التربية الوطنية بمراكش، بحضور السيد رئيس مصلحة الموارد البشرية، مساء اليوم الاثنين 29 ماي 2017 ابتداء من الساعة الواحدة بعد الزوال. حيث دام اللقاء زهاء أربع ساعات، وتناول نقاطا توزعت بين المشاكل المتعلقة بالتواصل، والموارد البشرية، والسكنيات؛ في أفق استكمال عناصر جدول الأعمال في اجتماع مقبل.

وخلال هذا الاجتماع طرح أعضاء المكتب الإقليمي تصورات ومواقف النقابة الوطنية للتعليم (فدش) حولها عبر القضايا الآتية: 1 - التأكيد على تقييب المديرية الإقليمية لتواصل جدي مع النقابة الوطنية للتعليم، كما يتضح من التأجيل المتكرر لهذا اللقاء، وفي الامتناع عن تمكين النقابة من حقها المشروع في المعطيات الإحصائية المتعلقة بالموارد البشرية، والتجهيزات والبنيات بالمؤسسات التعليمية، والسكنيات وغيرها. 2 - تشبث أعضاء المكتب الإقليمي بضرورة تدبير جميع الملفات الخاصة بنساء ورجال التعليم بالإقليم في إطار القانون، وإعمال مبدأ تكافؤ الفرص داخل اللجنة الإقليمية الممثلة في الإدارة والنقابات الست الأكثر تمثيلية... وبضرورة القطع مع بعض الممارسات اللاحقونية التي ألقت بعض الأطراف بتدبير الشأن التعليمي في إطارها. كما وقع في عملية تعيين الأساتذة الوافدين على الإقليم في إطار الحركة الوطنية للملفات الصحية، وإقحام ما سمي بالملفات الصحية المحلية (17 حالة) و التي تم تمريرها خارج المساطر والقوانين الجاري بها العمل، أو ملف تدبير الفائض والخصاص (تعيينات من أجل المصلحة خارج الجماعة لبعض المحظوظين والمحظوظات)، أو تدبير تكاليف المتقاعدين... والتي كانت كلها خدمة لأجندة مفضوحة لبعض الجهات، التي بدأت تتحرك لإلغاء الانتقالات من أجل المصلحة لصالح فئة محظوظة فقط من عموم نساء ورجال التعليم الذين يتطلعون إلى إقرار مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص عبر حركات انتقالية وطنية و جهوية و محلية شفافة ونزيهة. 3 - التنديد باستمرار سوء تدبير الموارد البشرية بتكديس الفائض من المدرسين ببعض المؤسسات وتعميق الخصاص بمؤسسات أخرى (العزوزية، السويكية، مثلا)، والتقاعس عن محاربة الموظفين الأشباح، بل وصناعة أشباح جدد، في الوقت الذي بات فيه بعض نساء ورجال ونساء التعليم عرضة للاستهداف بسبيل من الإجراءات اللاحقونية (الخنساء، العودة السعدية، الزرقطوني..). 4 - مشكل السكنيات، وما بات يثيره من تساؤلات مجيرة، في ظل صمت المصالح المختصة عن الاقتحام المتواصل للسكنيات عبر مجموع تراب المديرية (عمارة ثانوية الحسن الثاني، سكنيات مدرسة محمد عزيز الحبابي، ودار السلام، وحليمة السعدية وغيرها...)، حيث تجاوز الأمر الاقتحام إلى تفويت بعضها خارج الضوابط القانونية لأقارب المحتلين وللمتقاعدين... مع السكوت المفضوح عن هدر المال العام بالتغاضي عن الاستغلال غير المشروع للماء والكهرباء ...

وفي معرض رده على هذه القضايا، أشار السيد المدير الإقليمي بأن جملة من الانشغالات هي التي حالت دون الإسراع بعقد هذا اللقاء موضحا على أن الجهة المكلفة بتدبير التواصل معه مؤقتا هي الكتابة الخاصة، في انتظار تعيين مسؤول عن مصلحة الشؤون القانونية والتواصل والشراكة كمصلحة خولت لها هذه المهمة في إطار الهيكل الجديدة للمصالح الخارجية للوزارة. حيث أكد على أن باب المديرية مفتوح في وجه النقابة كشريك للتزود بكل المعطيات الممكنة والمتاحة قانونيا.. مبينا الإجراءات المتخذة والحلول الممكنة لبعض الإشكالات المطروحة، وطلب فرصة للاطلاع ودراسة ما تبقى منها في أفق عقد لقاء مقبل لتعميق النقاش والتشاور ...

وإذ يخبر المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتعليم (فدش) بمراكش الرأي العام التعليمي بالإقليم بمجريات هذا اللقاء، فإنه يجدد دعوته إلى ضرورة تطبيق القانون على الجميع بدون استثناء كما يجدد إصراره على متابعة مختلف القضايا المطروحة، وبجميع الوسائل المشروعة حتى تجد طريقها إلى الحل..